دور الأنشطة الصفية في تنمية بعض المهارات الحياتية في مادة العلوم من وجهة نظر المعلمين (دراسة ميدانية في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي)

د. رغداء نصور *

هزار سعود **

(تاريخ الإيداع 10 / 8 / 2021. قبل للنشر في 3 / 10 / 2021)

□ ملخّص □

يهدف البحث الحالي إلى تعرّف دور الأنشطة الصفية في تنمية بعض المهارات الحياتية في مادة العلوم من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وأعدّت لذلك استبانة مؤلفة من (31) بنداً، تم تطبيق البحث خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2021\2020، بلغت عينة البحث (100) معلماً ومعلمة، وأظهرت نتائج البحث أن دور الأنشطة الصفية في تنمية بعض المهارات الحياتية في مادة العلوم من وجهة نظر المعلمين جاء بدرجة مرتفعة، كما تبيّن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات إجابات المعلمين حول دور الأنشطة الصفية في تنمية المهارات الحياتية تبعاً لكل من (الجنس – عدد سنوات الخبرة)، بينما أظهرت فروقاً دالة إحصائياً تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي لصالح حاملي شهادة (إجازة– معلم صف–)، كما قدم البحث عدة مقترحات منها: الابتعاد عن طرق التدريس التقليدية التي يكون فيها التلميذ سلبياً والاهتمام بطرق التدريس التي تعتمد على المشاركة الإيجابية للتلاميذ، تعزيز المهارات الحياتية في مناهج العلوم وغيرها، تقديم المدرسة حوافز تشجيعية للمشرفين المبدعين على الأنشطة الصفية، مما يؤدي إلى تعزيز المعلم وزيادة فعاليته نحو ممارسة النشاط.

الكلمات المفتاحية: المهارات الحياتية، الأنشطة الصفية.

* أستاذ مساعد، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة تشرين، سورية. reeda7777@gmail.com

** طالبة دراسات عليا(دكتوراه)،قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة تشرين، سورية. hazarsaoud415@gmail.come

The role of classroom activities in developing some life skills in science from the point of view of teachers
(A field study in the schools of the first cycle of basic education)

Dr. Raghda Nassor*
Hazar Saoud**

(Received 10 / 8 / 2021. Accepted 3 / 10 / 2021)

□ ABSTRACT □

The current research aims to identify the role of classroom activities in developing some life skills in science from the point of view of teachers,The researcher used the descriptive approach, and prepared a questionnaire of(31) items for this purpose, The research was applied during the first semester of the academic year 2020\ 2021.The sample of the study was (100) teachers . The results of the research showed that the role of classroom activities in developing some life skills in science from the point of view of teachers came to a high degree, It was also found that there were no statistically significant differences between the averages of teachers answers about the role of classroom activities in developing life skills according to (gender- number of years of experience), while there were statistically significant differences according to the academic and educational qualification variable in favor of for the holders of the university degree (class teacher). The research also presented several proposals, including: moving away from traditional teaching methods in which the student is passive and paying attention to teaching methods that depend on the positive participation of students, enhancing life skills in science curricula and others, providing the school with encouraging incentives for creative supervisors on classroom activities, which leads to teacher strengthening. And increase its effectiveness towards exercise.

Keywords: Life skills, Classroom activities.

* **Associate Professor in Curriculum and Teaching Methods Department, Faculty of Education, Tishreen University, Syria. E-mail: reeda7777@gmail.com**

** **Postgraduate Student (PhD), Curriculum and Teaching Methods Department, Faculty of Education, Tishreen University, Syria. E-mail: hazarsaoud415@gmail.com**

مقدمة

يشهد عالمنا اليوم ثورةً علميةً في شتى مجالات الحياة، وتزايد المعارف يوماً بعد يوم، حيث أن مجال العلوم من المجالات التي تأثرت بهذا التطور السريع للمعارف، ونتيجة لتزايد حجم المعارف وتراكمها، يظل التطوير هو السمة السائدة في هذا العصر، ونظراً للتغيرات المُعاصرة فمن الضروري مواكبة هذا التطوير السريع للمعارف، ومن أهم التغيرات والتوجهات التربوية التي أحدثت ثورة في مفاهيم التربية وأساليبها هو الاتجاه العالمي الحديث في التحول من التدريس إلى التعلم، ومن صيغة المناهج المتمركزة حول المعلم إلى المتمركزة حول التلميذ والنواتج التعليمية –التعلمية، فالهدف الأسمى للتربية هو الإعداد لمواجهة متطلبات المستقبل في عالم دائم التطوير والتغيير and (Obaid Afana,2003,152). لذلك يعنى التعليم بشكل عام، بنمو التلميذ نمواً متكاملاً في الجوانب المعرفية، المهارية، والوجدانية، لذا فإن المهمة الأساسية التي ينبغي أن يضطلع بها تتمثل في تعليم التلاميذ كيف يفكرون لا كيف يحفظون. ويؤكد المختصون على أهمية الأنشطة ودورها الفاعل؛ إذ عن طريقها يكتسب التلاميذ أكبر قدر من الخبرات التربوية، وتعد الأنشطة العلمية (العملية والتطبيقية) جزءًا لا يتجزأ في تعليم العلوم المختلفة وتعّلمها وأن التجريب والعمل المعملي هو القلب النابض في تدريسها بمراحل التعليم المختلفة، وتعمل الأنشطة العلمية على إكساب التلاميذ المعلومات والمهارات العلمية– العقلية والعملية – وعلى تكوين الاتجاهات، وتنمية القيم، وكما تعمل على إشباع حاجاتهم وميولهم، وبذلك تسهم الأنشطة في تحقيق معظم أهداف التعليم (Abd–el salam,2001,244). وخاصة في مرحلة التعليم الأساسي لأن هذه المرحلة هي القاعدة الأساسية للتعلم، بالإضافة لما لها من أهمية في تقديم القدر المناسب من التعليم بمختلف جوانبه، لذلك يجب أن تتضمن مناهج هذه المرحلة الخبرات والمهارات التي يحتاجها التلميذ في حياته اليومية، وتعد المهارات الحياتية من الأمور التي أصبحت اليوم ضرورية لحياة الفرد في المجتمع فهي تساعد على التكيف مع متغيرات العصر الذي يعيش فيه ويتعايش معه، كذلك تساعد الفرد على مواجهة المشكلات اليومية والتفاعل مع مواقف الحياة، وامتلاك هذه المهارات هي التي يمكن للفرد من خلالها العيش بشكل أفضل، وتؤدي ممارسة الأنشطة الصفية إلى تحقيق العديد من الأهداف التي تراعي اكتساب التلميذ لهذه المهارات، ويعد الاهتمام بالمهارات الحياتية من أهم الاتجاهات الحديثة في المجال التربوي، كما أكد (Al–laqani and Fara'a,2001) على أهمية تضمين المهارات الحياتية في المناهج فهي القدرات الحسية والعقلية التي يستخدمها التلميذ في تحقيق أهداف مرغوبة، وهي مجموعة العمليات والإجراءات التي من خلالها يستطيع التلميذ حل مشكلة تواجهه، وإدارة حياته، كما تكسبه الاعتماد على النفس، وقبول الرأي الآخر، وتحقق الرضا النفسي له، وتساعده في التكيف مع متغيرات العصر الذي يعيش فيه، مثل مهارات التواصل، والقيادة والعمل الجماعي، وحل المشكلات واتخاذ القرار(Hegazy,2006,360). وأكدت كل من دراسة بن شعبان (2015) في الجزائر، ودراسة الغامدي (2011) في السعودية على أهمية المهارات الحياتية وضرورة تضمينها في المناهج الدراسية في مرحلة التعليم الأساسي، وأهمية الأنشطة الصفية في تنمية هذه المهارات.

مشكلة البحث:

ينال تعليم وتعلم العلوم اهتماماً عالمياً ومحلياً من حيث تطوير مناهجه بشكل مستمر، يتناسب مع طبيعة العصر ذي التسارع العالي في تزايد المعرفة والتطور الكبير في كافة مجالات العلم، فالعلوم الطبيعية ترتبط بالإنسان بشكل مباشر في تطبيقاتها العملية إما من ناحية البيئة وما فيها من مشكلات، أو من ناحية الغذاء وإنتاجه وحمايته من التلوث، أو

في الحاجة لمصادر متجددة ونظيفة للطاقة، كما أنها ترتبط بالتقدم التكنولوجي وتدعمه لذا فهي تتأثر بشكل كبير بسرعة تقادم المعرفة وخصوصاً في مجالها، ولكل هذه الأسباب فالحاجة لتقويم وتطوير مناهجها تأتي في المقدمة. ولا يرتبط تطوير مناهج العلوم بزيادة كم المعرفة والمعلومات فيها، بقدر ما يرتبط بتدريب التلاميذ على المهارات التي تمكنهم من التعلم الذاتي والقدرة على نقد مصادر المعلومات المختلفة والابتكار في طرح الحلول المختلفة للمشكلات، لذلك لابدّ من إعطاء قدر كبير من الحيوية للعلوم كمادة تعليمية من حيث تجديدها بما يعكس حيوية هذا العلم وتقدمه (Shehata,2003,121)،وأصبح من الأهمية دمج المهارات الحياتية في المناهج التعليمية ليكون قادراً على مواجهة الظروف والمستجدات وهذا ما أكد عليه بشارة (2009) في الدراسة التي قدمها للمؤتمر الذي جاء تحت عنوان" نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية في ضوء تحديات العصر"، إضافة إلى ما أكدت عليه وزارة التربية السورية في ورشة العمل التي جاءت تحت عنوان (تكامل المهارات الحياتية والمهنية في سياق تنفيذ المناهج السورية المطورة) بتاريخ 25\3\2018 ؛ حيث تم التأكيد على ضرورة العمل لوضع خطة للتعاون مع وزارة التربية والمركز الوطني لتطوير المناهج التربوية بما ينسجم مع عملية تطوير المناهج، ووضع دليل للمهارات وآلية تطبيقها، وتدريب كادر المؤلفين على دمج المهارات ضمن المنهاج، وتطوير دليل أنشطة للمهارات الحياتية والتعليم من أجل المواطنة وتدريب المعلمين عليه (The Syrian Ministry of Education,2018). ويأتي دليل المهارات الحياتية باكورة أعمال اللجان الوطنيّة العاملة في وزارة التربية بالتعاون مع اليونيسف لبناء أنشطة تمكّن المتعلمين في مرحلة التعليم الأساسي –الحلقة الأولى (6–1) من تنفيذها على مستوى الصف والمدرسة لنشر ثقافة التعلّم من خلال الأنشطة من جهة، ودراسة الإمكانيات المستقبلية من تطبيق أنشطة تعلّم المهارات الحياتية ضمن المناهج التربوية المتخصصة في الحصص الدراسية بشكل اعتيادي، وبالتالي تطوير نظم التعلّم بالشكل المقصود (The Syrian Ministry of Education,2019) . وتعد المدرسة في عصرنا الحالي إحدى المؤسسات الاجتماعية المهمة التي تعمل على تكوين الأفراد وتزويدهم بالمعرفة، والسلوكيات الحسنة من خلال الوظائف العديدة التي تقوم بها، وبعبارة أخرى فإن الأنشطة نمط من التعليم يعتمد على النشاط الذاتي، والمشاركة الإيجابية للمتعلم، والتي من خلالها يقوم بالبحث مستخدماً مجموعة من الأنشطة والعمليات العلمية، والتي تساعد في التوصل إلى المعلومة المطلوبة بنفسه وتحت إشراف المعلم (Al–Faraji and Abu Salle,2006,16–17)، وتتميز النشاطات التعليمية في مادة العلوم بالطابع العلمي العملي بحيث تقدّم بشكل يثير عقل التلميذ ويتحداه وتهيئته لغرض البحث والتقصي والاكتشاف لأن العلم مادة وطريقة، كما أن مادة العلوم مادة حيوية تنمو وتتطور، وما زالت الأداة الأساسية لحل المشكلات وخدمة العلوم الأخرى. كما أن التعليم القائم على التلقين وحشو المعلومات يفضي إلى مُخرجات تفتقر إلى الإتقان وقدرتها على الإبداع، ولتحسين مُخرجات التعليم بحيث تصبح قادرة على تلبية سوق العمل ومواكبة التطورات العلمية يجب علينا التحول من طرق التعليم التقليدية إلى طرق التعلم الحديثة والتي تجعل من المتعلم محور العملية التعليمية من خلال تفاعله مع الأنشطة، وخاصة الأنشطة المرتبطة بتنمية المهارات الحياتية، ، كما يرى الجديبي (2010) أن أهم العقبات التي تواجه تنمية المهارات الحياتية هي غياب تفعيل وتطوير برامج النشاط المدرسي، وعدم وجود استراتيجية شاملة لتعليم وتنمية المهارات الحياتية وخاصة في مرحلة التعليم الأساسي، كما لاحظت الباحثة وجود ضعف لدى بعض التلاميذ في بعض المهارات الحياتية من خلال دروس التربية العملية في دبلوم التأهيل التربوي التي قامت الباحثة بها في مدرسة (الشهيد علاء نصر لايقة) في قرية بكسا، ومن هذه الدروس درس العلوم (الهيكل العظمي) للصف الرابع الأساسي، ودرس العلوم (الجهات الأربع) للصف الثاني الأساسي، وهذا ما أكدت عليه دراسة صليبي (2016) في سورية، لذلك جاءت هذه الدراسة لتسلط

الضوء على دور الأنشطة الصفية في تنمية المهارات الحياتية، إضافة إلى قلة وندرة الدراسات المحلية التي تناولت هذا الموضوع. ويمكن تحديد مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس الآتي: ما دور الأنشطة الصفية في تنمية بعض المهارات الحياتية في مادة العلوم من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؟

أسئلة البحث: يجيب البحث عن السؤال الآتي:

ما دور الأنشطة الصفية في تنمية بعض المهارات الحياتية في مادة العلوم من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؟

أهمية البحث وأهدافه

يمكن تحديد أهمية البحث النظرية بما يأتي:

– الأهمية البالغة التي تحتلها الأنشطة الصفية في العملية التعليمية ودورها في تنمية مهارات التلاميذ وصقل شخصيتهم وإكسابهم خبرات متنوعة، والدور المهم والبارز الذي قد تلعبه في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة في تدريس مادة العلوم.

– الحاجة إلى تطوير تعليم مادة العلوم بما يحقق أهداف هذه المادة المهمة التي تعد مجالاً مهماً في البرنامج المدرسي والتي يمكن أن تتنوع فيه الأنشطة التعليمية.

– أهمية مرحلة التعليم الأساسي، لذا لا بدّ أن تكون هذه المرحلة غنية بالأنشطة الصفية في المجالات كافة ولا سيما العلمية، والتي تتحقق من خلالها الاستفادة من طاقات التلاميذ وقدراتهم والإمكانيات المتاحة.

– أهمية عينة الدراسة من الناحية العمرية: حيث أن البحث الحالي يستهدف مرحلة عمرية حساسة ومهمة، وهي مرحلة الطفولة حيث تعدّ من أهم المراحل لغرس المفاهيم والقيم والمعارف، وتنمية المهارات وإكساب الخبرات.

– أهمية المهارات الحياتية التي يمكن أن يكتسبها التلميذ، ومدى توظيفها في مرحلة التعليم الأساسي، ومن بين هذه المهارات اللغوية، الاجتماعية،، المعرفية، الحركية،ومهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات والعمل الجماعي، والتي تعد من أهم المواضيع التي تطرح نفسها بقوة، خاصة في المجال التربوي، وفي بناء المناهج التربوية.

ويمكن تحديد أهمية البحث التطبيقية : بأنها تعطي المعلمين والمسؤولين في وزارة التربية رؤية واضحة عن أهمية الأنشطة الصفية، ودورها الفاعل تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

ويهدف البحث الحالي إلى:

– تعرّف دور الأنشطة الصفية في تنمية بعض المهارات الحياتية في مادة العلوم من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

– تعرّف الفروق في وجهات نظر المعلمين فيما يتعلق بدور الأنشطة الصفية في تنمية المهارات الحياتية في مادة العلوم وفق متغير (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي والتربوي).

فرضيات البحث:

1 – لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسطي درجات أفراد العينة على استبانة الأنشطة الصفية والمهارات الحياتية تبعاً لمتغير الجنس.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسطات درجات أفراد العينة على استبانة الأنشطة الصفية والمهارات الحياتية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسطات درجات أفراد العينة على استبانة الأنشطة الصفية والمهارات الحياتية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي.

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

- **النشاطات المدرسية الصفية:** " تلك البرامج التي تضعها الأجهزة التربوية لتكون متكاملة مع البرنامج التعليمي، والمنهج المدرسي والتي يقبل عليها التلاميذ وفق قدراتهم وميولهم بحيث تحقق أهدافاً تربوية معينة، وهي تتم داخل الصف أو المختبر" (Abed,2004,28). و**تعرّفها الباحثة إجرائياً** : أنشطة تتم داخل الصف، وتهدف إلى إثراء العملية التعليمية وتنمي عدداً من المهارات الحياتية لدى التلاميذ، وتبث روح الحب والتعاون فيما بينهم، وهي أنشطة مخطط لها، ومقصودة، ومتعلمة في مادة العلوم، وتتم تحت إشراف وتوجيه المعلم.
- **المهارات الحياتية:** هي العمليات والإجراءات التي يحتاجها التلميذ لإدارة حياته، يستطيع الفرد من خلالها حل مشكلة، أو مواجهة تحدٍ ، تكسبه الاعتماد على النفس وقبول الرأي الآخر، وتحقق الرضا النفسي له، والتكيف مع مستجدات العصر مثل : مهارات التواصل والقيادة والعمل الجماعي واتخاذ القرار وحل المشكلات (Hegazy,2006,360). و**تعرّفها الباحثة إجرائياً** : بأنها مجموعة من المهارات التي ينبغي على تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي تعلمها، وإدراكها، من خلال دراستهم لمحتوى منهاج العلوم، حتى يتمكنوا من ربطها بشؤون حياتهم المختلفة، من مهارات اجتماعية، تعلمية، صحية، بيئية، تسهم في قدرتهم على التعامل مع مختلف مواقف الحياة.
- **معلمو العلوم في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي:** هم المعلمون الذين يقومون بتعليم مادة العلوم من الصف الأول حتى الصف السادس في مدارس التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية.

منهجية البحث:

اعتمدت الباحثة على **المنهج الوصفي، الذي يعرّف بأنه** "مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها، كما يستخدم في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها، وأشكالها، وعلاقاتها، والعوامل المؤثرة في ذلك، فهو يهتم بدراسة حاضر الأحداث والظواهر، كما أن يشكل في أغلب الأحيان عمليات تنبؤ لمستقبل الظواهر والأحداث التي يدرسها (Alyan and Ghoneim, 2000,42).

مجتمع البحث وعينته:

شمل المجتمع الأصلي للبحث جميع معلمي العلوم في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في المدارس الحكومية الرسمية في مدينة اللاذقية ، وقد تم أخذ عينة عشوائية بسيطة من أفراد المجتمع الأصلي، بلغت (120) معلماً ومعلمة، وقد تم توزيع استبانة البحث على أفرادها، عاد منهم (110) استبانة، وتم اهمال (10) استبانات لعدم اكتمال الإجابات فيها، وقد بلغت العينة (100) معلماً ومعلمة. ويظهر الجدول (1) توزع عينة البحث حسب المتغيرات المدروسة.

جدول (1): عينة البحث حسب المتغيرات المدروسة

المتغير		الجنس				المجموع	النسبة
		ذكور		إناث			
		العدد	النسبة	العدد	النسبة		
المؤهل العلمي والتربوي	معهد إعداد معلمين	9	%9	19	%19	28	%28
	إجازة جامعية	15	%15	41	%41	56	%56
	دبلوم تأهيل تربوي	3	%3	13	%13	16	%16
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	0	%0	7	%7	7	%7
	من 5 –10 سنوات	10	%10	16	%16	26	%26
	أكثر من 10 سنوات	17	%17	50	%50	67	%67
المجموع		27	%27	73	%73	100	%100

أداة البحث:

– **إعداد استبانة البحث:** : لتحقيق أهداف البحث تم إعداد استبانة موجهة لمعلمي العلوم في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمعرفة دور الأنشطة الصفية في تنمية بعض المهارات الحياتية في مادة العلوم لدى التلاميذ من وجهة نظر المعلمين، بعد الاطلاع على الأدب التربويّ والدراسات السابقة، وبعد استطلاع رأيّ عينة من المتخصّصين في العلوم التربوية تم بناء الاستبانة، تضمنت ثلاثة أقسام، الأول يشمل بيانات حول جنس العيّنة، والمؤهل العلمي والتربوي، وعدد سنوات الخبرة في التدريس، والثاني تضمّن عبارات خاصة بقياس دور الأنشطة الصفية في تنمية بعض المهارات الحياتية. إذ تألفت الاستبانة من (31) بنداً موزعة على أربعة محاور محاور رئيسة هي: (مهارات تمكين الذات – التواصل، الصمود، إدارة الذات–، مهارة المواطنة الفعالة – المشاركة، التعاطف، احترام التنوع–، مهارات الإبداع – التفكير النقدي، حل المشكلات–، مهارة التوظيف– التعاون، التفاوض، صنع القرار–) ، واعتمد أسلوب التصحيح وفق مدرج ليكرت الخماسي أعطيت الدرجات لكل فقرة من فقراتها على الشكل الآتي: (موافق بشدة: الدرجة 5، موافق: الدرجة 4، محايد: الدرجة 3، غير موافق الدرجة 2، غير موافق بشدة: الدرجة1).

صدق الاستبانة:

– **الصدق الظاهري لأداة البحث:** تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في كلية التربية بجامعة تشرين بلغ عددهم (7) محكمين مختصين في هذا المجال، لإبداء رأيهم وملاحظاتهم، وقد أجمع السادة المحكمون على صلاحية الاستبانة للتطبيق

– **ثبات الاستبانة:** قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (24) معلماً ومعلمة من خارج العينة الأصلية للبحث، وتم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ، كما هو مبين في الجدول (2)، الذي يظهر من خلال قراءته أن معامل الثبات بلغ (0,961) على الاستبانة ككل، وهو معامل ثبات عالي، يسمح بتطبيق الاستبانة على عينة الدراسة الأساسية.

الجدول (2) معامل الثبات بطرقة إلفا كرونباخ

المحاور	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
المحور الأول: مهارات تمكين الذات (التواصل، الصمود، إدارة الذات)	10	0.918
المحور الثاني: مهارة المواطنة الفعالة (المشاركة، التعاطف، احترام التنوع)	8	0.886
المحور الثالث: مهارات الإبداع –(التفكير النقدي، حل المشكلات)	8	0.887
المحور الرابع: مهارة التوظيف(التعاون، التفاوض، صنع القرار)	5	0.925
الدَّرجة الكليَّة	31	0.961

متغيرات البحث التصنيفية:

- **الجنس:** (ذكور، إناث).
- **سنوات الخبرة:** أقل من 5 سنوات، من 5–10 سنوات، أكثر من10 سنوات.
- **المؤهل العلمي والتربوي:** (معهد اعداد معلمين، إجازة جامعية \معلم صف \ ، دبلوم تأهيل تربوي).

حدود البحث:

الحدود المكانية: تم تطبيق البحث في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية.

الحدود الزمانية: قامت الباحثة بإجراء الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي2020\2021.

الحدود البشرية: عينة من معلمي مادة العلوم في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية.

الحدود الموضوعية: يقتصر البحث الحالي على دراسة دور الأنشطة الصفية في تنمية بعض المهارات الحياتية والتي يمكن تحديدها كالآتي: (تمكين الذات) ويتفرع عنه المهارات الآتية: التواصل – الصمود – إدارة الذات، (المواطنة الفعالة) ويتفرع عنه المهارات الآتية: المشاركة – التعاطف – احترام التنوع، (التعلم) ويتفرع عنه ما يأتي: الإبداع – التفكير النقدي – حل المشكلات، (التوظيف) ويتفرع عنه ما يأتي: التعاون – التفاوض – صنع القرار، في مادة العلوم من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

الإطار النظري للبحث: المحور الأول: الأنشطة الصفية:

1 – التعلم النشط: فلسفة تربوية تعتمد على إيجابية المتعلم في الموقف التعليمي، وتشمل جميع الممارسات التربوية التي تهدف إلى تفعيل دور المتعلم، حيث يتعلم من خلال البحث والتجريب والعمل واعتماده على ذاته في الحصول على المعلومات واكتساب المهارات، فهو تعلم قائم على الأنشطة المختلفة التي يمارسها المتعلم، وتنتج عنها سلوكيات تعتمد على مشاركة المتعلم الإيجابية والفاعلة في الموقف التعليمي فالمتعلم محور العملية التعليمية، حيث يوفر فرصاً عديدة أمام المتعلمين لاكتساب واختبار ما يحيط بهم ويكون تعلمهم أشمل وأعمق أثراً Shaheen,2011,103–(104).

2 – تعريف الأنشطة المدرسية: هي تلك البرامج التي تضعها الأجهزة التربوية لتكون متكاملة مع البرنامج التعليمي والتي يقبل عليها التلاميذ وفق قدراتهم وميولهم بحيث تحقق أهدافاً تربوية معينة (Abed,2004,28).

إن هذه النشاطات تتم داخل الصف وخارجه وهي مرتبطة بتعليم المواد الدراسية واكتساب المعارف والمهارات والبحث العلمي ، فالأنشطة المدرسية الصفية: هي الأنشطة أو الخبرات التعليمية التعلمية التي يقوم بها المتعلمون داخل الصف الدراسي، مثل الأنشطة العقلية كطرح الأسئلة التعليمية، والاستنتاجات وغيرها مع الحرص على تنويع الأنشطة الذهنية لتحقيق الأهداف التربوية، والأنشطة البدنية حيث يبذل المتعلم جهد عضلي أو حركي عن طريق العمل والتجريب والممارسة والتطبيق والخبرات التطبيقية التي هي بمثابة إجراءات تستلزم أنشطة عقلية ومعرفة نظرية فهذه الأنشطة تعمل على تنمية القدرات العقلية والوجدانية والمهارية للمتعلمين وتسهل عليهم اكتساب الخبرات وتوظيفها في حياتهم اليومية، وتأخذ هذه الأنشطة أو الخبرات صوراً مختلفة(Al-Fatlawi,2006,11)، وهي كل ما يقوم به المعلم والمتعلم من أجل تحقيق الأهداف السلوكية والتعليمية المحددة للدرس، وهو كل ما يقوم به التلميذ من نشاط عقلي وجسدي ليحقق هدف معين (Lipscomb, 2006, 45).

3- معايير تنفيذ الأنشطة الصفية: هناك أمور عدة ينبغي أن يضعها المعلم في اعتباره عند اختيار الأنشطة حتى ينجح في تهيئة وخلق المواقف التعليمية الفعالة التي تساعد على توصيل المعلومة للمتعلمين ومن هذه المعايير: (أن تعمل الأنشطة على تحقيق أهداف الوحدة: يجب أن تتلاءم الأنشطة مع الأهداف التدريسية للدرس وأن تكون الأهداف واضحة ومحددة في ذهن المعلم حيث يساعد ذلك على التركيز وعدم التشتت في اختيار الأنشطة التعليمية المناسبة – وأن تراعي الأنشطة إمكانات البيئة: يجب أن تكون الأنشطة مناسبة للإمكانات المادية والاجتماعية للبيئة المدرسية، وأن تراعي قدرات وميول المتعلمين: يجب أن تتماشى الأنشطة مع قدرات المتعلمين العقلية والجسمية وتتناسب مع اتجاهاتهم وميولهم – ومراعاة زمن الحصة للنشاط المقرر (Nasser,2004,23).

4- أنواع الأنشطة الصفيّة:

– **الأنشطة الاستهلاليّة:** هي أن يستهلّ المعلّم الدرس بنشاطٍ ذي جاذبية، لإعداد التلميذ نفسيّاً وذهنياً لاستقبال الدرس الجديد، وهناك نوعان لتنفيذ الأنشطة الاستهلاليّة :

نظري: يتحقق عن طريق استخدام المناقشات فردياً أو جماعياً، كطرحٍ من خارج الكتاب ليس له علاقة بمفردات الدرس كالجريدة اليوميّة، أو تسميع نصوص أدبية أو علميّة أو قصة.

عملي: يتحقق عن طريق استخدام مهارات التلميذ وقدراته على التعامل مع التقنية والأدوات والأجهزة اللازمة للنشاط، كعرض فيلم تعليميّ أو جزء منه، أو استخدام الكتابة اليدويّة، أو الفن التشكيليّ كالرسم والنحت والصلصال أو الطين أو التمثيل، ويتحقق أيضاً عن طريق استخدام مجموعات لعمل مشاريع، أو حل مشكلات، أو استخدام الحاسب للكتابة أو البحث، ويمكن المزج بين العملي والنظري في تنفيذ بعض الأنشطة.

– **الأنشطة التنمويّة:** هي الأنشطة التي تنمّي خبرات التلميذ، ويتم تطبيقها من خلال المواقف التعليميّة المخطَّط لها، وربطها بالخبرات السابقة، والهدف منها تنمية قدرات التلميذ ومعارفه وتحويلها إلى سلوك عملي.

– **الأنشطة الختاميّة:** هي أنشطة متنوّعة تنفَّذ في نهاية الدرس، تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ، وتتضمن أنشطة إثرائية وتعزيزية وعلاجيّة (The Arab Teacher Magazine,2018,10-11).

5- مميزات النشاط الصفي: ذكر Al-Atoum العتوم (2008,49) عدداً من مميزات النشاط منها: إن النشاط تطبيقي : حيث تعدّ الأنشطة تطبيقية بالدرجة الأولى للجوانب النظرية، إن النشاط سلوكي : حيث ينعكس على سلوك الفرد وما يقوم به من عمل، إن النشاط تحليلي : حيث يقوم التلميذ من خلاله بتحليل وتفسير الظواهر وعلاقة الأشياء ببعضها، النشاط يتصف بالعمومية : حيث إن عملية التعلّم التي تتم خلال النشاط تنتقل إلى المواقف الحياتية والتعليمية

الأخرى، التعامل مع النشاط بوصفة متعلماً : حيث إن النشاط يخضع للعوامل نفسها التي يخضع لها السلوك فهو حاجة. كما أن الأنشطة التعليميّة يجب أن تتصف بما يأتي كما يرى Marei and Al-Hila مرعي والحيلة (2002,315): أن تثير الدافعيّة لدى التلميذ للتعلّم الذاتي، تقبّل التطبيق والتنفيذ في إطار الإمكانات المتوافرة في بيئة التعلّم، توظّف الوسائط والتقنيات التعليميّة وذات الصلة، تساعد التلميذ على تنمية أسلوب حل المشكلات، تساعد التلميذ على تطبيق ما تعلّمه في مواقف جديدة.

المحور الثاني: المهارات الحياتية:

1- تعريف المهارات الحياتية: هي مجموعة من السلوكيات التي تعتمد على معارف ومعلومات ومهارات واتجاهات وقيم، ويحتاج كل فرد إلى إتقانها وفقاً لعمره وطبيعة مجتمعه وموقفه في هذا المجتمع، ليتفاعل بإيجابية وموضوعية مع متغيرات العصر سواء أكانت مدركات أو معلومات أو مواقف أو مشكلات (Ali,2009,26). وهي المهارات الأساسية الذهنية والعملية، والمرتبطة بتفاعل التلاميذ مع المواقف الحياتية التي لا غنى عنها، ومن هذه المهارات: مهارات الاتصال والتواصل، وحل المشكلات، واتخاذ القرار، والتفكير الإبداعي، والتفكير الناقد، واستخدام الموارد البيئية وترشيد الاستهلاك، واستخدام المواد والأدوات (Imran,2001,14).

2- **أهمية المهارات الحياتية:** تساعد على إدراك الذات وتحقيق الثقة بالنفس، وتحقيق قدر كبير من الاستقلال الذاتي، وتنمي القدرة على التعبير عن المشاعر وتهذيبها، وتكسب الفرد القدرة على التحكم الانفعالي ،وتنمي التفاعل الاجتماعي، والاتصال الجيد مع الآخرين، و تنمي القدرة على مواجهة مشكلات الحياة، وتوفر النمو الصحي الجيد للشخصية، وتنمي المشاعر الإيجابية داخل الفرد اتجاه ذاته، أو تجاه الآخرين في مجتمعه، وتنمي القدرة على التخطيط الجيد للمستقبل، وتساعد على تنمية الابتكار والإبداع(Ibrahim, 2010,26). **3- خصائص المهارات الحياتية:**

1- التنوع والشمولية: المهارات الحياتية تشمل كل من الجوانب المادية وغير المادية المرتبطة بأساليب إشباع الفرد لاحتياجاته ولمتطلبات تفاعله مع الحياة وتطويره لها،2- تختلف من مجتمع لآخر تبعاً لطبيعة كل مجتمع ودرجة تقدمه وتختلف من فترة زمنية لأخرى ،3- إنها تعتمد على الطبيعة التبادلية بين الفرد والمجتمع، ودرجة تأثير كل منهما على الآخر، 4- تستهدف مساعدة الفرد على التفاعل الناجح مع الحياة وتطوير أساليب معايشته للحياة وما يتبع ذلك من ضرورة التفاعل مع مواقف الحياة بأساليب جديدة متطورة (Darwish,2011,356)،5- تتكون المهارة عادة من خليط من الاستجابات والعمليات، أو السلوكيات العقلية، والاجتماعية، والحركية،6- تتطلب المهارة معرفة ومعلومات ، 7- تنمى المهارة من خلال عملية التدريب أو الممارسة (Zaytoon,2001,5).

4- **تصنيف المهارات الحياتية:** ليس هناك تصنيف موحد للمهارات الحياتية، وإنما يتم تحديد هذه المهارات من خلال معرفة حاجات التلاميذ، وتطلعاتهم وكذلك بحسب المشكلات التي تنجم عندما لا يحقق التلاميذ السلوكيات المتوقعة منهم، كما تختلف هذه المهارات عن بعضها تبعاً لاختلاف طبيعة وخصائص المجتمع. حيث ذكرت (Imran,2001) تصنيفاً للمهارات الحياتية باعتبارها مهارات أساسية لا غنى للفرد عنها في تفاعله مع مواقف حياته اليومية، حيث تقسم إلى قسمين: الأول **مهارات ذهنية**، ومن أمثلتها صناعة القرار، وحل المشكلات، والتخطيط لأداء الأعمال، وإدارة الوقت والجهد، وضبط النفس، وإجراء عمليات التفاوض، وإدارة الأزمات والكوارث، وممارسة التفكير الناقد، والتفكير المبدع، والثاني **مهارات عملية**، ومن أمثلتها العناية الشخصية بالملبس والمسكن، واستخدام الأدوات والأجهزة، وحسن استخدام موارد البيئة وترشيد الاستخدام.

أما (Al-Iaqani and Fara'a,2001) قسم المهارات الحياتية إلى: **مهارات عقلية**، كالتفكير، والابتكار، وحل المشكلات، **ومهارات يدوية**، كاستخدام التكنولوجيا والكومبيوتر، **ومهارات اجتماعية**، كالتعامل مع الآخرين، واتخاذ القرار ، والحوار وإدارة الوقت، وتقبل الآخر، وتحمل المسؤولية، والتفاوض، أما وزارة التربية السورية فقد حددت المهارات الحياتية من خلال دليل المهارات الحياتية تم تحديد اثنتي عشرة مهارة حياتية باستخدام نموذج التعلّم رباعي الأبعاد: التعلّم للمعرفة (البُعد المعرفي)، والتعلّم للعمل(البُعد الأدواتي)، و التعلّم لنكون (البُعد الفردي)، والتعلّم من أجل العيش المشترك(البُعد الاجتماعي) والمهارات الرئيسة الاثنتا عشرة هذه طويلة الأمد، وتستند إلى الأدلة التي تؤكد أهمية اكتساب المهارات في سن مبكّرة، فضلاً عن ذلك، يمكن اكتساب هذه المهارات الحياتية الرئيسة الاثنتي عشرة واستدامتها عبر جميع أشكال التعلّم، حيث تم تقسيمها إلى أربعة محاور المحور الأول (تمكين الذات) ويتفرع عنه المهارات الآتية: التواصل – الصمود – إدارة الذات، المحور الثاني (المواطنة الفعالة) ويتفرع عنه المهارات الآتية: المشاركة – التعاطف – احترام التنوع، المحور الثالث (التعلم) ويتفرع عنه ما يأتي: الإبداع – التفكير النقدي – حل المشكلات، المحور الرابع (التوظيف) ويتفرع عنه ما يأتي: التعاون – التفاوض – صنع القرار (The Syrian Ministry of Education,2019).

5- دور المناهج في تنمية المهارات الحياتية:

إننا في حاجة إلى تحقيق التكامل بين المدرسة والحياة، وربط حاجات المتعلم ومواقف الحياة باحتياجات المجتمع، وحتى يعيش الفرد حياته بشكل أفضل لا بد من اكتساب مهارات الحياة ليكون قادراً على التكيف والتفاعل بفاعلية مع هذه المتغيرات من خلال تدريبه على العديد من المهارات، ومهارات الحياة لازمة لكل فرد حتى تمكنه من الارتباط بالمجتمع، والتعرف على القضايا العالمية، واكتساب أنماط حياة الشعوب الأخرى (Obaid,2008,12).

الدراسات السابقة:

- **دراسة أوركين (Orkin,2006) في أمريكا: " تنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب من خلال قائمة دروس تعلم متكاملة (Improving student life skills through class room intervention integrated learning)"**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فعالية برنامج متكامل من خلال المواد الدراسية المختلفة ومن بينها الدراسات الاجتماعية لتنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ ، استخدم المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من 193 تلميذاً وتلميذة، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار للمهارات الحياتية، وكان من أهم نتائج الدراسة: التوصل إلى قائمة بالمهارات الحياتية الأساسية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، وشملت عدة مهارات وهي: (التعاون، المثابرة، حل المشكلات، تكوين صداقات)، كما لوحظ ارتفاع مستوى التلاميذ الذين درسوا البرنامج في المهارات الحياتية، وزيادة قدرتهم على توظيفها، والاستفادة منها عند مواجهة مواقف الحياة المختلفة، وبينت الدراسة أن هناك نقص في كل من المعرفة والمهارات المرتبطة بالعمل وحل المشكلات لدى التلاميذ.

- **دراسة جريفث (Griffith, 2007) في كولومبيا: " فاعلية برنامج مقترح لتنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية (Life skills Education program for Primary school)**". هدفت هذه الدراسة التعرف على فاعلية برنامج مقترح لتنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية من خلال مناهج العلوم، تم استخدام المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من 473 تلميذاً وتلميذة، تمثلت أدوات الدراسة باختبار مواقف للمهارات

الحياتية، وكان من أهم نتائج الدراسة: ثبت فاعلية البرنامج المقترح لتنمية المهارات الحياتية وفاعلية طرائق التدريس المقترحة من خلا البرنامج في تنمية المهارات موضوع الدراسة، ومن ثم التوصل إلى قائمة بالمهارات الحياتية ذات العلاقة بمناهج العلوم والتي تمثلت في عدة مهارات (الاتصال الاجتماعي، صنع القرار، إدارة الوقت، حسن استخدام الموارد، التعامل مع الآخرين، احترام العمل، حل المشكلات).

- **دراسة الغامدي (2011) في السعودية بعنوان: " فاعلية الأنشطة التعليمية في تنمية المهارات الحياتية في مقرر الحديث لطلاب الصف الثالث المتوسط"**. هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية الأنشطة التعليمية في تنمية المهارات الحياتية في مقرر الحديث لطلاب الصف الثالث المتوسط، حيث قام الباحث بتطبيق المنهج شبه التجريبي على عينة الدراسة المكونة من33 طالباً من طلاب الصف الثالث المتوسط، حيث قام الباحث ببناء ثلاث أدوات لهذه الدراسة الأولى قائمة بالمهارات الحياتية ، ثم قائمة بالأنشطة التعليمية، ثم مقياس المهارات الحياتية،وتوصلت الدراسة إلى إثبات فاعلية الأنشطة التعليمية في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط في كافة المجالات الاجتماعية ،والعلمية ،والصحية ،والبيئية، لصالح المجموعة التجريبية، وفي ضوء نتائج الدراسة خرج الباحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات منها: ضرورة تفعيل الأنشطة التعليمية في تدريس مقرر الحديث بالمرحلة المتوسطة، إعادة صياغة الأنشطة المتوافرة في مقرر الحديث بالمرحلة المتوسطة صياغة تناسب تنمية المهارات الحياتية المرتبطة بالحديث وموضوعاته، الاهتمام بتدريب المعلمين على التخطيط الجيد لتفعيل الأنشطة التعليمية أثناء العملية التعليمية.
- **الجدي (2012) في فلسطين بعنوان: "أثر توظيف بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس العلوم على تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في محافظة غزة "**. هدفت الدراسة إلى معرفة أثر توظيف بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس العلوم على تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة الصف الرابع في محافظة غزة، ولتحقيق هذا الهدف تم تحليل محتوى وحدة جسم الإنسان، ثم إعداد دليل معلم لتدريس الوحدة باستخدام استراتيجيات التعلم النشط، ثم تم بناء اختبار المهارات الحياتية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من(72) طالبة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى تجريبية والثانية ضابطة، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار المهارات الحياتية لصالح المجموعة التجريبية.
- **دراسة بن شعبان (2015) في الجزائر بعنوان: " النشاطات الصفية وعلاقتها بالمهارات الحياتية من وجهة نظر معلمي المرحلة الإبتدائية (دراسة ميدانية ببعض مدارس ولاية المسيلة)"**. هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين النشاطات الصفية والمهارات الحياتية من وجهة نظر معلمي المرحلة الإبتدائية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من 49 معلماً ومعلمة، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة استبانة، أظهرت نتائج الدراسة : وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين النشاطات الصفية والمهارات الحياتية من وجهة نظر معلمي المرحلة الإبتدائية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الاقتراحات أهمها :ضرورة الاهتمام بالجانب المهارى للتلميذ عن طريق المتابعة داخل المدرسة وخارجها، والقيام بنشاطات صفية تنمي جميع جوانب شخصية التلميذ اللغوية ، الاجتماعية ، المعرفية ،الحركية .خاصة في المرحلة الإبتدائية بشكل مستمر.

النتائج والمناقشة

السؤال الأول: ما دور الأنشطة الصفية في تنمية بعض المهارات الحياتية في مادة العلوم من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لإجابات أفراد العينة على لكل محور من محاور الاستبانة، وعلى مستوى الدرجة الكلية، ويبيّن الجدول (3) النتائج الاحصائية لإجابات المعلمين حول دور الأنشطة الصفية في تنمية بعض المهارات الحياتية في مادة العلوم.

الجدول (3): درجات إجابات أفراد عينة الدراسة على محاور الاستبانة ممثلة بالمتوسط الحسابي والوزن النسبي

الترتيب	الرقم	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الإجابة
4	1	المحور الأول : مهارات تمكين الذات (التواصل، الصمود، إدارة الذات)	4.40	0.74	%88	مرتفعة
5	2	المحور الثاني: مهارة المواطنة الفعالة (المشاركة، التعاطف، احترام التنوع)	4.26	0.69	%85.2	مرتفعة
2	3	المحور الثالث: مهارات التعلم (الإبداع، التفكير النقدي، حل المشكلات)	4.17	0.71	%83.4	مرتفعة
1	4	المحور الرابع: مهارة التوظيف (التعاون، التفاوض، صنع القرار)	4.14	0.78	%82.8	مرتفعة
		الدرجة الكلية للاستبانة	4.24	0.73	%84.8	مرتفعة

يُلاحظ من الجدول (3) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لدور الأنشطة الصفية في تنمية بعض المهارات الحياتية في مادة العلوم من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بلغت (4,24) ووزن نسبي بلغ (84,8%). وجاءت في المرتبة مهارات تمكين الذات والتي تتضمن مهارات التواصل، والصمود، و مهارة إدارة الذات بمتوسط حسابي بلغ (4,40) ووزن نسبي بلغ (88%)، وجاءت في المرتبة الثانية مهارة المواطنة الفعالة والتي تتضمن مهارات المشاركة ، والتعاطف، واحترام التنوع بمتوسط حسابي بلغ (4,26) ووزن نسبي بلغ (85,2%)، تبعه محور مهارات الإبداع، والتفكير النقدي، وحل المشكلات بمتوسط حسابي بلغ (4,17) ووزن نسبي بلغ (83,4%)، يليه محور مهارات التوظيف والتي تشمل مهارات التعاون، و التفاوض، وصنع القرار، حيث وجاءت المحاور الأربعة بدرجة مرتفعة. وذلك لأن النشاطات الصفية أصبحت جزءاً أساسياً و متضمنة في المنهاج المدرسي تقوم عليه مرحلة التعليم الأساسي، من حيث مساهمتها في تدريب التلاميذ على المهارات المتنوعة سواء كانت معرفية عقلية، واجتماعية، ومهارات حركية، ولغوية، وفنية، لما يتميز به التلميذ في هذه المرحلة من قدرة كبيرة على التعلم واكتساب السلوكيات الصحيحة، كالتفاعل مع الآخرين، والشعور بالانتماء إلى الجماعة، كما أنها مرحلة الابتكار والإبداع، وتوسيع آفاق القدرة العقلية والنمو المعرفي، وهذا ما يتفق مع دراسة بن شعبان (2015) في الجزائر، ودراسة الغامدي (2011) في السعودية.

وفيما يتعلق **بمهارات تمكين الذات**، فقد أظهر الجدول (4) درجات إجابات المعلمين على هذا المحور، مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً لدرجة المتوسط الحسابي والوزن النسبي، كما يأتي:

الجدول (4): درجات إجابات أفراد عينة البحث على محور مهارات تمكين الذات ممثلة بالمتوسط الحسابي والوزن النسبي

الترتيب	الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الإجابة
1	2	تشجع الأنشطة الصفية التلاميذ على الحوار الهادف الفعال وطرق إلقاء الأسئلة	4.75	0.44	95%	مرتفعة
2	5	تعزز الأنشطة الصفية الثقة بالنفس والتمكين الشخصي من خلال مهارات القيادة لدى التلاميذ	4.66	0.48	%93.2	مرتفعة

3	1	تسهم الأنشطة الصفية في تدريب التلاميذ على الإلقاء والتعبير والقراءة بطلاقة.	4.54	0.72	%90.8	مرتفعة
3	3	تشجع الأنشطة الصفية التلاميذ على تقمص الأدوار والتواصل الجيد فيما بينهم.	4.54	0.50	%90.8	مرتفعة
4	6	ترسخ آداب الحديث من خلال الأنشطة الجماعية التمثيلية.	4.50	0.65	%90	مرتفعة
5	4	تدرب الأنشطة الصفية التلاميذ على التعامل وإيصال الأفكار والمشاعر للآخرين باستخدام مختلف وسائل التواصل	4,41	0.58	%88.2	مرتفعة
6	8	تساهم الأنشطة الصفية في تعزيز السلوكيات الصحية	4.29	0.90	%85.8	مرتفعة
7	9	تُعدّ الأنشطة الصفية التلاميذ لمواجهة التحديات في المدرسة.	4.16	0.86	%83.2	مرتفعة
8	10	تُعدّ الأنشطة الصفية التلاميذ لمواجهة التحديات في المواقف الحياتية.	4.12	0.89	%82.4	مرتفعة
9	7	تساعد الأنشطة الصفية التلاميذ على تطوير مهارة الكتابة .	4.04	0.95	%80.8	مرتفعة

من خلال قراءة الجدول (4) يتبين أن جميع الفقرات حازت على درجة مرتفعة، وقد جاء أعلاها على عبارة (تشجع الأنشطة الصفية التلاميذ على الحوار الهادف الفعال وطرق إلقاء الأسئلة، تعزز الأنشطة الصفية الثقة بالنفس والتمكين الشخصي من خلال مهارات القيادة لدى التلاميذ، تسهم الأنشطة الصفية في تدريب التلاميذ على الإلقاء والتعبير والقراءة بطلاقة،)، إذ وردت العبارات بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي زاد عن (4,12)، ووزن نسبي زاد عن (82,4).

وفيما يتعلق **بمهارة المواطنة الفعالة،** فقد أظهر الجدول (5) درجات إجابات المعلمين على هذا المحور، مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً لدرجة المتوسط الحسابي والوزن النسبي، كما يأتي:

الجدول (5): درجات إجابات أفراد عينة البحث على محور مهارة المواطنة الفعالة ممثلة بالمتوسط الحسابي والوزن النسبي

الترتيب	الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الإجابة
1	13	تساهم الأنشطة الصفية في تقبل الآخر	4.45	0.50	%90.8	مرتفعة
2	14	ترسخ الأنشطة ثقافة احترام الآخرين واللعب بالدور	4.33	0.48	%86.6	مرتفعة
3	18	تعزز الأنشطة الصفية شعور التلاميذ بالمسؤولية من خلال معرفة واجباتهم.	4.29	0.85	%85.8	مرتفعة
4	11	تساهم الأنشطة الصفية في تماسك النسيج الاجتماعي عبر المشاركة الجماعية.	4.25	0.84	%85	مرتفعة
4	16	تظهر الأنشطة الصفية القدرة على تنفيذ توجيهات المعلم	4.25	0.72	%85	مرتفعة
5	17	تعزز الأنشطة الصفية شعور التلاميذ بالمسؤولية من خلال معرفة حقوقهم .	4.20	0.72	%85	مرتفعة
5	15	تظهر الأنشطة الصفية القدرة على تكوين صداقات مع الأقران والتعاطف معهم	4.20	0.50	%84	مرتفعة
6	12	تساهم الأنشطة الصفية في تقبل الآخر.	4.16	0.96	%83.2	مرتفعة

من خلال قراءة الجدول (5) يتبين أن جميع الفقرات حازت على درجة مرتفعة، وقد جاء أعلاها على عبارة (تساهم الأنشطة الصفية في تقبل الآخر، ترسخ الأنشطة ثقافة احترام الآخرين واللعب بالدور، تعزز الأنشطة الصفية شعور التلاميذ بالمسؤولية من خلال معرفة واجباتهم.)، إذ وردت العبارات بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي زاد عن (4,16)، ووزن نسبي زاد عن (83,2).

وفيما يتعلق **بمهارات التعلم**، فقد أظهر الجدول (6) درجات إجابات المعلمين على هذا المحور، مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً لدرجة المتوسط الحسابي والوزن النسبي، كما يأتي:

الجدول (6): درجات إجابات أفراد عينة البحث على محور مهارات التعلم ممثلة بالمتوسط الحسابي والوزن النسبي

الترتيب	الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الإجابة
1	19	تساعد الأنشطة الصفية على تطوير الفضول العلمي لدى التلاميذ عندما يوضع في موقف يثير تفكيره	4.41	0.58	%88.2	مرتفعة
2	22	تدرّب الأنشطة التلاميذ على تقوية الذاكرة وذلك بسرعة استدعاء الإجابة.	4.33	0.70	%86.6	مرتفعة
3	24	تساعد الأنشطة الصفية التلاميذ على البحث عن الحلول الممكنة للمشكلة	4.20	0.50	%84	مرتفعة
4	23	تساعد الأنشطة الصفية التلاميذ على تحديد المشكلة .	4.12	0.74	%82.4	مرتفعة
5	26	تزيد الأنشطة الصفية القدرة على فهم المواقف واكتشاف الخطأ	4.08	0.88	%81.6	مرتفعة
5	25	تدرب الأنشطة التلاميذ على صناعة أشياء جديدة مبتكرة من أدوات بسيطة	4.08	0.82	%81.6	مرتفعة
5	20	يساعد نشاط الاكتشاف في غرس حب الاطلاع لكل ما هو جديد	4.08	0.82	%81.6	مرتفعة
5	21	ينمي نشاط التجربة حب البحث لدى التلاميذ بصورة سليمة	4.08	0.65	%81.6	مرتفعة

من خلال قراءة الجدول (6) يتبين أن جميع الفقرات حازت على درجة مرتفعة، وقد جاء أعلاها على عبارة (تساعد الأنشطة الصفية على تطوير الفضول العلمي لدى التلاميذ عندما يوضع في موقف يثير تفكيره، تدرّب الأنشطة التلاميذ على تقوية الذاكرة وذلك بسرعة استدعاء الإجابة، تساعد الأنشطة الصفية التلاميذ على البحث عن الحلول الممكنة للمشكلة)، إذ وردت العبارات بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي زاد عن (4,08)، ووزن نسبي زاد عن (81,6). وفيما يتعلق **بمهارات التوظيف**، فقد أظهر الجدول (7) درجات إجابات المعلمين على هذا المحور، مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً لدرجة المتوسط الحسابي والوزن النسبي، كما يأتي:

الجدول (7): درجات إجابات أفراد عينة البحث على محور مهارة التوظيف ممثلة بالمتوسط الحسابي والوزن النسبي

الترتيب	الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الإجابة
1	29	تدرب الأنشطة الصفية التلاميذ على العمل ضمن فريق من خلال الأنشطة الجماعية.	4.29	0.69	%85.8	مرتفعة
1	30	تدرب الأنشطة الصفية التلاميذ على اتباع تعليمات الفريق للوصول إلى الهدف.	4.29	0.69	%85.8	مرتفعة
2	31	تنمية قدرة التلاميذ على تنظيم الوقت	4.20	0.88	%84	مرتفعة
3	27	تنمية قدرة التلاميذ على اتخاذ القرار وتوظيفه في مواقف حياتية.	4.08	0.88	%81.6	مرتفعة
4	28	تدرب الأنشطة الصفية التلاميذ على فهم وجهة نظر الآخرين وعدم إصدار الأحكام بسرعة.	3.87	0.79	%77.4	مرتفعة

من خلال قراءة الجدول (7) يتبين أن جميع الفقرات حازت على درجة مرتفعة، وقد جاء أعلاها على عبارة (تدرب الأنشطة الصفية التلاميذ على العمل ضمن فريق من خلال الأنشطة الجماعية، تدرب الأنشطة الصفية التلاميذ على اتباع تعليمات الفريق للوصول إلى الهدف، تنمية قدرة التلاميذ على تنظيم الوقت)، إذ وردت العبارات بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي زاد عن (3,87)، ووزن نسبي زاد عن (77,4).

اختبار فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسطي درجات أفراد العينة على استبانة الأنشطة الصفية و المهارات الحياتية تبعاً لمتغير الجنس. للكشف عن الفروق بين متوسطي درجات إجابات معلمي العلوم في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي على استبانة دور الأنشطة الصفية في تنمية بعض المهارات الحياتية تبعاً لمتغير الجنس، استخدم اختبار (t) للعيّنات المستقلّة، وجاءت النّتائج كما هو مبين في الجدول (8).

الجدول (8): نتائج اختبار (t) للفرق بين متوسّطي درجات أفراد عينة البحث على استبانة الأنشطة الصفية والمهارات الحياتية تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العيّنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t) المحسوبة	قيمة الاحتمال (p)	القرار
ذكور	27	150.45	12.67	0.285	0.776	غير دالّ
إناث	73	149.5	13.46			

يلاحظ من الجدول (8) أن قيمة الاحتمال بلغت (0,776)، وهي أكبر من مستوى الدّلالة (0,05) على استبانة دور الأنشطة الصفية في تنمية بعض المهارات الحياتية في مادة العلوم تبعاً لمتغير الجنس، بالتالي تقبل الفرضية الصفرية القائلة بأن الفرق بين درجات متوسطي معلمي العلوم في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على الاستبانة غير دال إحصائياً تبعاً لمتغير الجنس. فالمعلم برأي الباحثة سواء كان ذكراً أو أنثى لا يختلف في تقديره للدور المهم والكبير الذي تقوم به الأنشطة الصفية في تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، حيث لا يخفى على أحد أهمية ممارسة الأنشطة في هذه المرحلة، كما أنهم لا يختلفون في قناعتهم بضرورة تطبيق الأنشطة داخل الصف في مادة العلوم، وأهميتها، إضافة إلى أنهم قد تلّقوا الدورات التدريبيّة نفسها، واتجاهاتهم نحو تطوير المناهج الذي تنادي به وزارة التربية السورية قد تكون متشابهة، ويتعاملون في جميع المواقف التعليمية في ضوء الإمكانات المتوفرة، لذا لم يكن هناك فرق جوهري بين المعلمين والمعلمات في درجة تقديراتهم لدور الأنشطة الصفية في تنمية المهارات الحياتية تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسطات درجات أفراد العينة على استبانة الأنشطة الصفية والمهارات الحياتية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة. لاختبار هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، لتعرف دلالة الفروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي، وأدرجت النتائج في الجدول (9) :

جدول (9): تحليل التباين (ANOVA) للفروق بين متوسطات إجابات المعلمين على استبانة الأنشطة الصفية والمهارات الحياتية تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة الاحتمال	القرار
بين المجموعات	1524.185	2	762.093	2.967	.056	غير دال
داخل المجموعات	24911.655	97	256.821			
المجموع	26435.840	99				

من قراءة الجدول (9) يتبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين إجابات أفراد عينة البحث على الاستبانة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، إذ جاءت قيمة الاحتمال (0,056)، وهي أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0,05)، عند

درجات حرية (97، 2)، على مستوى الاستبانة ككل. بالتالي تقبل الفرضية الصفرية القائلة بأن الفروق بين متوسطات درجات معلمي العلوم في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على استبانة الأنشطة الصفية والمهارات الحياتية غير دالة إحصائياً تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة. وهذا يعني برأي الباحثة أن تقديرات المعلمين للدور الذي تقوم به الأنشطة الصفية في تنمية بعض المهارات الحياتية لا تختلف باختلاف عدد سنوات الخبرة، لأنه لا يخفى على أحد أهمية ممارسة التلاميذ للأنشطة الصفية والفائدة التي تعود عليهم من خلال إكسابهم مهارات يحتاجونها في الحياة اليومية، كما أن تقديرات المعلمين لأهمية الأنشطة الصفية لا تختلف باختلاف عدد سنوات الخبرة، لأن هذه الأنشطة موجودة و نتائجها وآثارها ملموسة من قبل المعلمين على اختلاف عدد سنوات خدمتهم وخبرتهم.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسطات درجات أفراد العينة على استبانة الأنشطة الصفية والمهارات الحياتية تبعاً المؤهل العلمي والتربوي. لاختبار هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، لتعرف دلالة الفروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي، وأدرجت النتائج في الجدول (10):

جدول (10): تحليل التباين (ANOVA) للفروق بين متوسطات إجابات المعلمين على استبانة الأنشطة الصفية والمهارات الحياتية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيم F	قيمة الاحتمال	القرار
بين المجموعات	2990.982	2	1495.491	6.187	0.003	دال
داخل المجموعات	23444.858	97	241.700			
المجموع	26435.840	99				

من قراءة الجدول (10) يتبين وجود فروق دالة وجوهرية بين إجابات أفراد عينة البحث على استبانة الأنشطة الصفية والمهارات الحياتية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي، إذ بلغت قيمة الاحتمال (0,003)، وهي أقل من قيمة مستوى الدلالة (0,05)، عند درجات حرية (97، 2)، على مستوى الاستبانة ككل. ولمعرفة اتجاه هذه الفروق، استخدم اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي (11):

جدول (11): نتائج اختبار (Scheffe) للفروق بين متوسطات إجابات المعلمين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي

(I)المؤهل العلمي والتربوي	(J) المؤهل العلمي والتربوي	اختلاف المتوسط	الخطأ المعياري	قيمة الاحتمال	القرار
معهد اعداد معلمين	معلم صف	-10.2453-*	3.37485	.012	دال
	دبلوم تأهيل تربوي	-19.4875-*	7.47616	.038	دال
معلم صف	معهد اعداد معلمين	10.24653*	3.37485	.012	دال
	دبلوم تأهيل تربوي	-9.22222-	7.22332	.446	غير دال
دبلوم تأهيل تربوي	معهد اعداد معلمين	19.46875*	7.47616	.038	دال
	معلم صف	9.22222	7.22332	.446	غير دال

من خلال قراءة الجدول رقم (11) يظهر أن الفروق جاءت بين درجات أفراد عيِّنة الدّراسة من المعلمين على استبانة الأنشطة الصفية والمهارات الحياتية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي جاءت بين حملة دبلوم التأهيل التربوي وكل من حملة معهد إعداد المعلمين وحملة الإجازة الجامعية، لصالح حملة الإجازة الجامعية (معلم صف) بدلالة المتوسطات الحسابية. وبالتالي ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة القائلة بأن الفروق بين متوسطات درجات المعلمين على استبانة الأنشطة الصفية والمهارات الحياتية في مادة العلوم دالة إحصائياً تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن ذلك قد يعود إلى أن برامج التعليم في مرحلة الإجازة (معلم صف) تضم مواداً مختلفة ومتنوعة تهتم بمجال الأنشطة وأهميتها وطرائق التدريس الحديثة التي تهتم بالتعلم النشط التي تجعل المتعلم ونشاطه في الصف محور العملية التعليمية، كما توضح بعض هذه المواد أهم المهارات الحياتية التي يحتاجها المتعلم ، وبالتالي تكون تقديرات المعلمين حاملي شهادة معلم صف مختلفة عن غيرهم.

الاستنتاجات والتوصيات

هدف البحث الحالي إلى تعرّف دور الأنشطة الصفية في تنمية بعض المهارات الحياتية في مادة العلوم من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية. وبناء على النتائج التي تم التوصل إليها تم تقديم المقترحات الآتية:

– الابتعاد عن طرق التدريس التقليدية التي يكون فيها التلميذ سلبياً والاهتمام بطرق التدريس التي تعتمد على المشاركة الإيجابية للتلاميذ.

– تعزيز المها رات الحياتية في مناهج العلوم وغيرها.

– تقديم المدرسة حوافز تشجيعية للمشرفين المبدعين على الأنشطة الصفية، مما يؤدي إلى تعزيز المعلم وزيادة فعاليته نحو ممارسة النشاط.

– قيام إدارة المدرسة بالتقويم المستمر للأنشطة من أجل تقديم تغذية راجعة للرفع من مستواها ووضع الحلول المناسبة لما يعترضها في المدرسة من مشاكل.

– عقد دورات تربوية تدريبية في برامج النشاط الصفي تهدف إلى تدريب المعلمين على استراتيجيات التعلم النشط، و اكتساب المهارات الحياتية المختلفة .

– توفير الوسائل والاجهزة اللازمة والضرورية لتطبيق الانشطة الصفية في مرحلة التعليم الأساسي.

References

- ABD-EL SALAM, ABD-EL SALAM MUSTAFA. *Modern trends in science teaching*. Cairo: Dar Al fekr al arabi for Publishing, (2001), 495 p.

ABED, RASMI. *School educational activities between tradition and modernity*.Amman: Dar Al- Majdalawi for Publishing. 2004, 264p.

- ALI , ADEL. *Life skills a new strategy* .Cairo:Dar New University,(2009), 287 p.
- AL-ATOUM, MUNTHER SAMEH. *Contemporary school activity between theory and practice.* Amman: Dar Al-Manaraj for Publishing and Distribution, 2008, 170p.
- Alyan, Ribhi Mustafa and Ghoneim, Othman Muhammad. *Methods and methods of scientific research, theory and application*. Amman:Dar Safaa for Publishing, 2000, 245 p.

- BEN SHABAN, KHADRA. *Class activities and their relationship to life skills from the point of view of primary school teachers "A field study in some schools in the state of M'sila"*. Unpublished Master's dissertation, Faculty of Humanities and Social Sciences, Algeria, 2015, 120 p.
- BISHARA, GABRIEL. A study presented to the conference "*Towards a Better Investment of Educational and Psychological Sciences in the Light of the Challenges of the Age"*. Faculty of Education, Damascus University, 2009, 25 p.
- DARWISH, ATTA. *The foundations of teaching science for the basic stage*. College of Education, Al-Azhar University, University Student Press, 2011, 375 p.
- AL-FARAJI, HADI AND ABU SALLE, MUSA. *Educational activities and skills*. Amman: Dar Kanz Al-ma'arefa Publishing,2006, 384 p.
- AL-FATLAWI, SUHAILA MOHSEN. *Curriculum and effective teaching* . Amman: Dar Al-Shorouk Publishing, 2006, 432 p.
- Girffith,J. *Life skills Education program for Primary school*. Eric.No. Ed.(2007). 217p.
- AL-GHAMDI, MAJID BIN SALEM HAMID. *The effectiveness of educational activities in developing life skills in the Hadith course for third-grade intermediate students.* Unpublished Master's Thesis, Imam Muhammad bin Masoud University, Saudi Arabia, 2011, 161 p.
- HEGAZY, REDA EL- SAYED MAHMOUD. *The effectiveness of the helical organization of the content of the subject units in the achievement and development of life skills among students of the multi-grade class.* The Tenth Scientific Conference - Present Challenges and Future Visions-, Egypt, 2006, 42 p
- IBRAHIM, SULEIMAN ABDEL WAHED YOUSSEF. *Life skills are an inevitable necessity in the information age - a psycho-educational vision* -, Cairo: Dar Itrak for Printing and Distribution, 2010, 327 p
- IMRAN, TAGHREED. *Life Skills*. Cairo: Zahraa Al Sharq Library, 2001, 251 p.
- AL-JEDDI, MARWA ADNAN. *The effect of employing some active learning strategies in science teaching on developing life skills for fourth grade students in Gaza Governorate.* Unpublished Master's Thesis, College of Education, Al-Azhar University, Gaza, 2012, 188 p.
- AL-LAQANI, AHMED HUSSEIN AND FARA'A, HASSAN MOHAMED. *Education curricula between reality and the future*. Cairo: The World of Books, 2001, 376 p.
- MAREI, TAWFIQ AHMED AND AL-HILA, MOHAMED MAHMOUD. *Modern educational curricula* .Amman: Dar Al Masira, 2002, 478 .
- LIPSCOMB, S. *Secondary school extracurricular involvement and academic achievement: Afixed effects approach.* University of California ،Department of economies, 2006, 334.
- Massoni, Erin .*"Positive Effects of Extra Curricular Activities on Students,"* . (2011),ESSAI: Vol. 9, Article 27. Available at: http://dc. cod. edu/essai/vol9/iss1/27.
- NASSER, IBRAHIM. *Educational Sociology*. Beirut: Dar Al-Jeel, Lebanon, 2004, 335 p
- OBAID, WILLIAM AND AFANA, EZZO.-*Thinking and the school curriculum. United Arab Emirates,* Al Falah Library for Publishing and Distribution. 2003, 308.
- OBAID, MOATAZ. *Life Skills for All: Towards a Mentoring Program for Adolescent Education.*Cairo, Arab WorldHouse, 2008, 328 p.
- Orkin, w. *Improving student life skills through class room intervention integrated learning.* Eric. No. Ed. (2006), p 43-55.

- AL-RAMADNA, MOAZ KHALED. *The degree of internet use in school activities in Irbid First Directorate of Education schools*. Unpublished Master's Thesis, Yarmouk University, Irbid, 2006, 213 p.
- SALIBI, MUHAMMAD SULEIMAN. *Life skills included in the tenth grade biology and environment syllabus.*Damascus University magazine, Vol 32, No.1, 2016, 195- 237p.
- SHEHATA, HASSAN. *Renewed educational horizons towards the development of education in the Arab world between reality and the future*. Cairo: Dar The Egyptian Lebanese, 2003, 245p.
- SHAHEEN, ABD – EL HAMID HASSAN . Advanced Tesching Strategies Learning Strategies And Learning Styles. Al- Eskandaria University, Faculty of education, 2011, 136p.
- THE ARAB TEACHER MAGAZINE. a quarterly magazine issued by the Ministry of Education, Nos. 468-469 - Spring and Summer 2018.
- THE SYRIAN MINISTRY OF EDUCATION. The workshop entitled (Integration of life and professional skills in the context of implementing the developed Syrian curricula). 2018, entry date 10-4-2020 at 10.39 pm www. moed gov.sy.
- THE SYRIAN MINISTRY OF EDUCATION. *Life Skills Guide* - 2019, 2020- .84 AM, entry date 4/21/2020 10,33 PM www.alfred-library.com.
- ZAYTOON, HASAN. *Teaching design a systemic vision*. Cairo, World of Books, 2001, 834 p